

الأغاني

(وإزّا ملوكُ النَّاسِ في كلِّ بِلَادَةٍ ... إذا نَزَلتْ بالنَّاسِ إِحْدَى الزَّلازِلِ) .
ثم قام حاجب بن زرارة فقال لقد علمت معد أنا فرع دعامتها وقادة زحفها فقالوا له بم
ذاك يا أخا بني تميم قال لأنا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً وأنجبهم ولداً وإزّا أعطاهم
للجزيل وأحملهم للثقل ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد عَمِلْتُ أَبْنَاءُ خِنْدِفٍ أَزَّيْنَا ... لنا العِزُّ قِدْماً في الخُطوبِ
الأوائِلِ) .

(وَأَزَّيَّا هِجَانَ أَهْلِ مَجْدٍ وَثَرَوْةٍ ... وَعِزٍّ قَدِيمٍ لَيْسَ بِالمُتَضَائِلِ) .
(فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ ... أَغْرَسَ نَجِيبٌ ذِي فَعَالٍ وَنَائِلِ) .
(فَسَائِلُ أَيْتِ اللَّعْنِ عِزّاً فَإِزَّنَا ... دَعَائِمُ هَذَا النَّاسِ عِنْدَ الْجَلَائِلِ) .
ثم قام قيس بن عاصم فقال لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم وأثبتهم في
النائبات مقاوم قالوا ولم ذاك يا أخا بني سعد قال لأنا أمنعهم للجار وأدركهم للثأر وأنا
لا ننكل إذ حملنا ولا نرام إذا حللنا ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد عَلامتْ قَيْسٌ وَخِنْدِفٌ كُلَّهَا ... وَجُلُّ تَمِيمٍ وَالْجُمُوعُ الَّتِي تَرَى) .
(بِأَزَّيَّا عِمَادٍ فِي الْأُمُورِ وَأَزَّيْنَا ... لَنَا الشَّرَفُ الصَّخْمُ الْمُرْكَبُ فِي النَّدَى) .

(وَأَزَّيَّا لُيُوثُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَأْرَقٍ ... إِذَا اجْتَرَسَ بِالْبَيْضِ الْجَمَاجِمُ وَالطُّسْلَى) .

(وَأَزَّيَّا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ ... أَجَبْنَا سِرَاعاً فِي الْعُلَا ثَمَّ مَنْ دَعَا) .

(فَامَنَّ ذَا لَيْوَمِ الْفَخْرِ يَعْدِلُ عَاصِماً ... وَقَيْساً إِذَا مُدَّ الْأَكُفُّ إِلَى
العُلا)